



لودريان: الوقت ينفذ أمام جهود منع انهيار لبنان

كأسر 2



يحدث في غيابك يعيد السوريين إلى صالات السينما

كأسر 16

خلاف إسرائيلي - أردني على زيارة ولي العهد إلى القدس

كأسر 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/03/12

28 رجب 1442

السنة 43 العدد 11997

Friday 12/03/2021

43rd Year, Issue 11997

العرب

محطة قطرية - تركية في جولة لافروف

الدوحة - سجلت تركيا حضورها في الشأن الخليجي بقوة عندما شملت محطة الدوحة في جولة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف اجتماعا ثلاثيا جمعه بنظيره التركي مولود جاويش أوغلو، والقطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

ورغم أن الشأن السوري هو الموضوع الذي أطر زيارة لافروف، إلا أن روسيا لا تحتاج إلى المحطة القطرية للنقاش مع تركيا في ترتيبات الوضع السوري وكان واضحا أن الأتراك أرادوا أن يقولوا إننا موجودون في الخليج الآن.

وقال مراقبون إن أنقرة تريد أن تحوز المقاربة التركية - الروسية بشأن التسوية في سوريا على دعم خليجي بهدف إظهار وزنها الإقليمي في أي حوار مستقبلي مع الولايات المتحدة، وخاصة مع الإدارة الجديدة التي لا تظهر أي حماس لبناء علاقات مع أنقرة دون حل نقاط الخلاف الخاصة بحقوق الإنسان والتدخل في سوريا لفرض منطقة عازلة وتهديد الأكراد.

وأشار المراقبون إلى أن الاجتماع الثلاثي في الدوحة، ومشاركة جاويش أوغلو فيه كان الهدف التركي منه هو الاستثمار السياسي والإعلامي، مشيرين إلى أن تزامن وجود الوزير التركي في الدوحة لم يكن مبرجا مسبقا ضمن أجندة لافروف، وأن جولة وزير الخارجية الروسي كان عنوانها خليجيا، ولو أراد الحوار مع تركيا لانتجته إليها خاصة أن لقاءاته مع نظيره التركي شبيهة مستمرة سواء في أنقرة أو موسكو.

ويعتقد هؤلاء أن وجود الوزير التركي في لقاء الدوحة كان هدفه استثمار المناسبة لإظهار أن أنقرة شريك في مختلف تفاصيل الحل السوري، وأنها باتت حلقة وصل بين الروس والخليجيين، فضلا عن محاولة جذب قطر للتسوية وتبديد الصورة القديمة عن دورها الداعم لمجموعات إسلامية متشددة.

لكن الأمر يبدو صعبا بسبب سجل قطر في دعم المتشددين من ناحية، ومن ناحية أخرى، معاداة الرئيس السوري بشار الأسد الذي هو الحليف الرئيسي لموسكو، وقد تدخلت عسكريا في 2015 لتثبيتته في الحكم.

ولم يخف الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير الخارجية القطري، معارضته لعودة سوريا إلى الجامعة العربية في تناقض مع توجه عربي جماعي لحل الأزمة في الفضاء العربي.

وقال إن "أسباب تعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية في سوريا في جامعة الدول العربية في

2011 لا تزال قائمة"، في حين قال جاويش أوغلو إن التواصل الدولي مع حكومة الأسد في الآونة الأخيرة أعاق الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي.

لكن وزير الخارجية الروسي سعي لإظهار أن اللقاء الثلاثي لا يتحمل أي تاويلات، وأن قطر لا يمكن بأي حال أن تكون شريكا رئيسيا في مستقبل الحل السوري، وأنها لا يمكن أن تحل محل إيران الضلع الثالث لمسار استانة.

وقال لافروف إن الدول الثلاث لا تسعى لطرح بديل للجهود التي تبذلها تركيا وروسيا وإيران منذ عام 2017 للحد من القتال في سوريا ومناقشة حل سياسي.

وأضاف "لا يسعني إلا أن أرحب برغبة قطر في الإسهام في تهئية الظروف للتغلب على الوضع المساوي الحالي في سوريا".

ويسعى المسؤولون الأتراك، في كل مناسبة، لإظهار أفضالهم على نظرائهم، والهدف من وراء ذلك هو دفع الدوحة إلى ضخ المزيد من الأموال في الاقتصاد التركي الذي يعيش وضعاً صعباً بسبب الأجدات العائدية للرئيس رجب طيب أردوغان تجاه محيطه العربي والأوروبي.

محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

أسباب تعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية لا تزال قائمة

وأشار محللون إلى أن جولة لافروف في الخليج، كان الهدف منها حشد الدعم الإقليمي لحل سريع في سوريا بعد مضي عشر سنوات على الحرب، وإظهار أن عرقلة هذا الحل جاءت من الولايات المتحدة، وخاصة في فترة الرئيس المتخلي دونالد ترامب الذي خلط الأوراق بمواقف متناقضة فيما يتعلق بالانسحاب من عمده، والتدخل المباشر لحماية مواقع النفط بشكل غير دبلوماسي.

وتشددوا على أن موسكو لن تسمح بأي أدوار جديدة يمكن أن تغطي على أهدافها سواء في توجيه رسالة قوية للإدارة الأميركية الجديدة بشأن الجهة التي تسلك بمفاتيح الحل، أو إلى الخليجيين كون روسيا حليفا موضوعيا لهم في مواجهة الضغوط الأميركية، متسائلين كيف يمكن أن يتخلى الكرملين عن هذا ويسمح لأجندات صغيرة (تركية - قطرية) للتغلب عليه.

وقال وزير الخارجية التركي إن بلاده وروسيا وقطر تبذل محاولة مشتركة للدعوة إلى حل سياسي للصراع السوري المستمر منذ عشر سنوات.

وأشار المصدر إلى أن القذوة أكد للوفد أن الملتقى حق لا يمكن نزعها بالتهريب، خاصة وأن الفكرة منذ بدايتها ألا يكون حزبا سياسيا ولا علاقة لها بحركة فتح، وإنما مساهمة المؤسسين في تنشيط الحياة السياسية والفكرية.

ويعتقد مراقبون للشأن الفلسطيني أن قرار فصل القذوة من قيادة فتح وعضويتها سيدفعه إلى البحث عن خيارات تصعيدية تجاه رئيس السلطة، كما يوجه رسالة إلى المترددين داخل الحركة بضرورة مواجهة الوضع الحالي لأن الدور سيكون عليهم في المستقبل.

وقال محمد مشاركة، مدير مركز تقدم للسياسات في لندن، إن من الخيارات المطروحة أمام القذوة أن يذهب إلى خيار أصعب وهو ليس فقط الدخول بقائمة مستقلة وإنما منافسة عباس على الرئاسة.

وأضاف مشاركة في تصريحه لـ"العرب" أن المسألة الأخرى التي تقلق القذوة هي مستقبل مؤسسة ياسر عرفات التي يرأسها، ولا تخفي قيادة السلطة الرغبة في مصادرتها وإحاقها بإحدى وزارات الحكومة، لافتا إلى أن قضية القذوة ستؤسس لما بعدها، وأن حركة فتح لن تعود كما عرفناها.

ووصف عضو المجلس الثوري لحركة فتح حاتم عبدالقادر قرار فصل القذوة بأنه "خاطئ ومتسرع"، و"مخالف للوائح الحركة الداخلية".

وفي أول رد على فصل القذوة، اعتبر محمد دحلان، رئيس التيار الإصلاحية في حركة فتح، أن القرار "مخالف لكل لوائح الحركة وأنظمتها وأعرافها العربية وخطوة جديدة في بئرة قدرات فتح وقوتها".

وكتب دحلان في تدوينة على صفحته الرسمية في فيسبوك إنه "إن الأوان لقيادات وكوادر وقواعد الحركة أن تنهض لمواجهة هذا التدمير المنظم".

ويعتقد محللون فلسطينيون أن فصل القذوة من قيادة فتح هو جزء من الحملة التي يقودها عباس على القيادات المعارضة لخطه داخل الحركة، لافتين إلى توسع دائرة الغاضبين على سياسات

عباس يفصل القذوة تحسبا لـ«انتفاضة» داخل فتح

ناصر القذوة يرفض شروط فتح: التراجع عن القائمة المستقلة وحل الملتقى الوطني وإعلان دعم أبومازن



قرار فصلي سيعصف بفتح

وأشار المصدر إلى أن القذوة أكد للوفد أن الملتقى حق لا يمكن نزعها بالتهريب، خاصة وأن الفكرة منذ بدايتها ألا يكون حزبا سياسيا ولا علاقة لها بحركة فتح، وإنما مساهمة المؤسسين في تنشيط الحياة السياسية والفكرية.

ويعتقد مراقبون للشأن الفلسطيني أن قرار فصل القذوة من قيادة فتح وعضويتها سيدفعه إلى البحث عن خيارات تصعيدية تجاه رئيس السلطة، كما يوجه رسالة إلى المترددين داخل الحركة بضرورة مواجهة الوضع الحالي لأن الدور سيكون عليهم في المستقبل.

وقال محمد مشاركة، مدير مركز تقدم للسياسات في لندن، إن من الخيارات المطروحة أمام القذوة أن يذهب إلى خيار أصعب وهو ليس فقط الدخول بقائمة مستقلة وإنما منافسة عباس على الرئاسة.

وأضاف مشاركة في تصريحه لـ"العرب" أن المسألة الأخرى التي تقلق القذوة هي مستقبل مؤسسة ياسر عرفات التي يرأسها، ولا تخفي قيادة السلطة الرغبة في مصادرتها وإحاقها بإحدى وزارات الحكومة، لافتا إلى أن قضية القذوة ستؤسس لما بعدها، وأن حركة فتح لن تعود كما عرفناها.

ووصف عضو المجلس الثوري لحركة فتح حاتم عبدالقادر قرار فصل القذوة بأنه "خاطئ ومتسرع"، و"مخالف للوائح الحركة الداخلية".

وفي أول رد على فصل القذوة، اعتبر محمد دحلان، رئيس التيار الإصلاحية في حركة فتح، أن القرار "مخالف لكل لوائح الحركة وأنظمتها وأعرافها العربية وخطوة جديدة في بئرة قدرات فتح وقوتها".

وكتب دحلان في تدوينة على صفحته الرسمية في فيسبوك إنه "إن الأوان لقيادات وكوادر وقواعد الحركة أن تنهض لمواجهة هذا التدمير المنظم".

ويعتقد محللون فلسطينيون أن فصل القذوة من قيادة فتح هو جزء من الحملة التي يقودها عباس على القيادات المعارضة لخطه داخل الحركة، لافتين إلى توسع دائرة الغاضبين على سياسات

رام الله - علمت "العرب" أن فصل ناصر القذوة، الوزير السابق وعضو مركزية فتح، جاء بعد رفضه الاستجابة لثلاثة شروط قدمها له الرئيس محمود عباس، الذي بات يتخوف من "انتفاضة" داخل حركة فتح يقودها كوادر محسوبون على محمد دحلان، زعيم التيار الإصلاحي في الحركة.

وقالت مصادر سياسية فلسطينية لـ"العرب" إن وفدا من فتح برئاسة محمود العالول التقى القذوة، ووجه له إنذارا أخيرا قبل ساعات من فصله، كاشفة عن أن الوفد أبلغ القذوة برزمة ثلاثية متكاملة ومتلازمة: أولا، أن يتراجع عن تشكيل قائمة مستقلة للانتخابات العامة خارج قوائم حركة فتح، وثانيا، أن يعلن حل الملتقى الوطني الديمقراطي، وثالثا، أن يوجه نداء علنيا لأبناء حركة فتح بضرورة الالتفاف خلف قيادة عباس وقائمة اللجنة المركزية للانتخابات.

وذكر مصدر مقرب من القذوة أنه حاول في الاجتماع، الذي استمر لأكثر من ثلاث ساعات، إقناع زملائه بأن المؤشرات تقول إن الرئيس عباس يتجه إلى تأجيل الانتخابات، نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد، وبالتالي لا داعي لهذه الشروط التعجيزية وأن هذا النهج سيعصف بما تبقى من حركة فتح ودورها ومكانتها.

ورفض القذوة شرط حل الملتقى، معتبرا أنه ذو طابع فكري وسياسي وثقافي. كما اعتبر أن إعلان الاعتذار عن كل الحراك السياسي الذي حصل بتأسيس المنتدى هو شرط مقصود منه ليس التراجع عن المشاركة في الانتخابات بقائمة مستقلة وإنما إذلال شخصي له ولتاريخه.

محمد مشاركة

من الخيارات المطروحة أمام القذوة منافسة عباس على الرئاسة

حاتم عبدالقادر

قرار فصل القذوة خاطئ ومتسرع ومخالف للوائح فتح

الغاز والنفط أهم من جماعة الإخوان في علاقة تركيا بمصر

القاهرة - كشفت إشارات الود المتتابة من تركيا تجاه مصر أن ملف جماعة الإخوان لن يكون منغصا بينهما الفترة المقبلة، وأن حرص أنقرة على الدخول في تفاهات مع القاهرة حول الغاز والنفط في شرق البحر المتوسط أكبر من أن تعرقله حسابات الإخوان التي بدأت تستنزف أغراضها إقليميا.

ولم تكتف تركيا برسائلها الإيجابية التي صدرت عن وزير الخارجية والدفاع والمتحدث باسم رئيس الدولة، قبل أيام، وبعثت برسالة جديدة على المستوى الوزاري لتؤكد أن الموقف من النظام المصري لم يعد عقائديا، في مؤشر على تناغم مؤسسة الرئاسة والمستويات العسكرية والسياسية والحزبية لتصحيح الأخطاء مع القاهرة.

وأكدت مصادر سياسية لـ"العرب"، أن المزايدة البحرية لا تعني حُسن أو سوء نوايا تجاه تركيا، بل تعني احترام مصر للقوانين الدولية التي تتخذها مقياسا عند ترسيم حدودها مع كل الدول المتشاطئة، على غرار ما حدث مع اليونان وقبرص، ولا تتجرف وراء انحرافات أو تؤولها ولو صبت في صالحها، حيث رفضت ذلك عندما وقعت تركيا اتفاقات بحرية مع حكومة الوفاق في طرابلس وجاءت في صالح مصر.

وأوضحت المصادر ذاتها أن تركيا تاكثرت أن منتدى غاز شرق المتوسط ينمو ويجذب انتباه قوى إقليمية ودولية إليه، وسوف يتحول إلى محطة رئيسية في العالم، فوجدت من مصلحتها التقرب من الدولة المفتاح فيه (مصر)، وهو ما أدركته القاهرة مبكرا، وصبرت على كثير

وابتعد خطابها عن تعقيدات البعد السياسي الذي هو في حاجة إلى الوقت لتسويته من دون خسائر كبيرة، وفضلت وضعه على الرف في هذه المرحلة.

ويشير مراقبون إلى أن الغاز والنفط لهما أولوية في تقديرات أنقرة، التي لم تجن من وراء دعم الإخوان والمتطرفين سوى توتير علاقاتها مع دول كثيرة، وربما تفتح الإدارة الأميركية الجديدة بعضا من القضايا المتعلقة بهذا الدعم في وقت ما.

وقابلت القاهرة الرسائل المتسارعة بصمت حتى الآن، ولم ترشح معلومات معلنة تتسجم مع النغمة الإيجابية التي تعزف عليها تركيا إعلاميا، لكنها تنطوي على مضمون يشي بأن ورقة جماعة الإخوان عند تركيا لن تكون عقبة أمام المصالحة مع مصر، إذا كان المقابل

أحمد قنديل

معاداة مصر وراء استبعاد تركيا من منتدى غاز شرق المتوسط

وقالت رئيسة حزب الخير المعارض، ميرال أكشنر، في كلمة لها أمام الكتلة البرلمانية لحزبها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الأربعاء، إن أردوغان جعل تركيا "تدفع ثمن أهوائه الشخصية عندما رسم سياسة أنقرة مع القاهرة"، مشددة على أن الأتراك دفعوا ثمن قراراته وبسببها خسروا مصر.

وتحاول القيادة التركية إعادة التوضيح، حيث ذكر المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، عمر جليك، الثلاثاء، أن هناك أواصر قوية للغاية مع مصر وشعبها تعود إلى تاريخ قديم، ودون شراكتنا لا يمكن كتابة تاريخ المنطقة.

واتخذت أنقرة من البعد الاقتصادي في شرق المتوسط منطلقا للحوار مع القاهرة كما كان منطلقا للتوتر معها،

وأكدت مصادر سياسية لـ"العرب"، أن المزايدة البحرية لا تعني حُسن أو سوء نوايا تجاه تركيا، بل تعني احترام مصر للقوانين الدولية التي تتخذها مقياسا عند ترسيم حدودها مع كل الدول المتشاطئة، على غرار ما حدث مع اليونان وقبرص، ولا تتجرف وراء انحرافات أو تؤولها ولو صبت في صالحها، حيث رفضت ذلك عندما وقعت تركيا اتفاقات بحرية مع حكومة الوفاق في طرابلس وجاءت في صالح مصر.

وأوضحت المصادر ذاتها أن تركيا تاكثرت أن منتدى غاز شرق المتوسط ينمو ويجذب انتباه قوى إقليمية ودولية إليه، وسوف يتحول إلى محطة رئيسية في العالم، فوجدت من مصلحتها التقرب من الدولة المفتاح فيه (مصر)، وهو ما أدركته القاهرة مبكرا، وصبرت على كثير